[139] عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي صلى ا عليه وآله: لما أسري بي وانتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا ملك يؤذن لم ير في السماء قبل تلك الليلة، فقال: " ا أكبر ا أكبر " فقال ا: صدق عبدي أنا أكبر من كل شئ فقال: " أشهد أن لا إله إلا ا، أشهد أن لا إله إلا ا " فقال ا: صدق عبدي: أنا ا لا إله غيري، فقال: " أشهد أن محمدا رسول ا أشهد أن محمدا رسول ا " فقال ا: صدق عبدي إن محمدا عبدي ورسولي، أنا بعثته وانتجبته، فقال: " حي على الصلاة حي على الصلاة " فقال: صدق عبدي دعا إلى فريضتي، فمن مشى إليها راغبا فيها محتسبا، كانت كفارة لما مضى من ذنوبه فقال: " حي على الفلاح حي على الفلاح " فقال ا: هي الصلاح والنجاح والفلاح، ثم أممت الملائكة في السماء كما أممت الانبياء في بيت المقدس (1). بيان: " ا أكبر " أي من كل شئ أو من أن يوصف كما مر " وحي " اسم فعل بمعنى أقبل، والفلاح الفوز بالامنية، والظفر بالمطلوب، أي أقبل على ما يوجب الفوز والظفر بالسعاة العظمى في الاخرة. 32 - العلل والعيون: عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن فرات بن إبراهيم عن محمد بن أحمد بن علي، عن العباس بن عبد ا البخاري، عن محمد بن القاسم بن إبراهيم، عن أبي الصلت الهروي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء أذن جبرئيل عليه السلام مثنى مثنى، وأقام مثنى مثنى، ثم قال لي: تقدم يا محمد ! فتقدمت فصليت بهم ولا فخر (2). 33 - العلل: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن محمد بن إسماعيل، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: له المرءة عليها أذان وإقامة ؟ فقال: إن كان تسمع أذان القبيلة فليس عليها شئ، وإلا فليس عليها أكثر من الشهادتين، وإن ا تبارك وتعالى قال للرجال: " أقيموا الصلاة ".

_____

(1) تفسير القمي: 375 في حديث طويل. (2) علل الشرايع ج 1 ص 6، عيون الاخبار ج 1 ص 263 في حديث.

_____